

مدخل لمفهوم ادارة الانتاج واهميتها

بعد التطور الذي حصل في علوم ادارة الاعمال تداول مصطلح (ادارة الانتاج) والظاهر ان المصطلح يشير الى عملية تفاعل بين الانتاج والادارة ، حتى لا تصبح عملية الانتاج بمعزل عن الادارة التي تنظمها .

ويحمل مفهوم ادارة الانتاج معنى ادارة العملية الانتاجية من نقطة الشروع الى اخر مرحلة من مراحل الانتاج ، فهي تعني النشاط الموجه نحو توفير التعاون المثمر والتنسيق الفعال بين عناصر الانتاج المختلفة من اجل تحقيق الهدف بدرجة عالية من الكفاءة .

كما يطلق مصطلح إدارة الإنتاج على الجانب المتعلق بصياغة القرارات والاجراءات اللازمة لإتمام عملية الإنتاج (التحويل) بما يتوافق مع استراتيجيات المؤسسة الإنتاجية ويحقق الهدف المتمثل في رفع نسبة قيمة مخرجات تلك العملية (القيمة المضافة) إلى قيمة مدخلاتها.

وقد عرف المختصون إدارة الإنتاج على انها (نشاط إداري يعمل على تحويل مدخلات الانتاج على منتج نهائي بأقل تكلفة ممكنة و اعلى جودة) .

ويرى البعض ان إدارة الإنتاج هي (عملية إدارة و تسيير النظام الانتاجي في المؤسسات الانتاجية) .

وتعرف أيضا بأنها (عملية إدارة الأفراد و الموارد بغرض إنتاج منتج أو تقديم خدمة معينة) .

ويشير الباحثون الى ادارة الانتاج تتمتع بصلاحيات اوسع من صلاحيات المنتج المنفذ او مدير الانتاج كونها تجمع بين التخطيط والانتاج .

وتسعى ادارة الانتاج في كل مؤسسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف اهمها :

1- السرعة في ادارة عملية الانتاج

2- المرونة في العمل

3- تخفيض التكاليف

4- ضمان جودة المنتج

ويرى المختصون ان اهمية ادارة الانتاج تمكن في :

1- ترتيبها وتنظيمها للموارد والتوجيه والاشراف والرقابة وتوزيع المسؤوليات والصلاحيات وبناء وتنسيق العلاقات بين مختلف أنشطة العمل .

2- توجيهها الانشطة والعمليات .

3- سيطرتها وتحكمها وتحقيق الضبط والترشيد .

4- ترشيدها لعملية اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية بالربح والخسارة .

5- تطبيقها اللوائح والاسس والنظم التي تحكم العمل والدفع بالأفراد لاحترام تلك اللوائح والتكيف معها .

6- تحقيقها الدافعية المادية والمعنوية لتحقيق اعلى معدلات السرعة في الانتاج والحفاظ على النوع والكم .

7- تقييمها للنتائج بعد عمليات التنفيذ.

وتوكل المؤسسة الى ادارة الانتاج عدد من المهام وهي :

1- التنبؤ بالمتغيرات التي يمكن ان تحدث اثناء الانتاج .

2- التوظيف الامثل لعناصر الانتاج والسيطرة الكاملة لعدم حدوث الهدر في الموارد.

3- الرقابة على الاداء والتأكد من مطابقة المواصفات الفنية لما هو مطلوب .

4- الانتفاع من الآلات والتجهيزات بالقدر المناسب والحرص على ابقائها سليمة ،
وان تعذر ذلك فيجب صيانتها .

* وظائف ادارة الانتاج

ان ادارة الانتاج تستلزم القيام بعدد من الوظائف وهي : التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه وتمثل بالاتي :

1- **التخطيط** : وتمثل هذه الوظيفة اتخاذ كافة التدابير اللازمة من دراسة للعوامل الداخلية والخارجية المحيطة بالمؤسسة ، من حيث تحديد نقاط القوى والضعف الداخلية، وتحديد الفرص التي يمكن الحصول عليها واستثمارها لصالح العمل، وتحديد المخاطر ووضع أفضل السبل الكفيلة بمقاومتها والصمود في وجهها، وتحديد الخطط التفصيلية للأعمال التي تروم المؤسسة القيام بها .

2- التنظيم : تعمل هذه الوظيفة على ضبط الشؤون الداخلية، وتوزيع المهام ومتابعة سير الأعمال، وتوضح بيئة العمل وتنسيقها بين العاملين ، ومزج الموارد البشرية والمادية عن طريق وضع هيكل للمهام.

3- الرقابة : تضمن هذه الوظيفة المتابعة المستمرة على مجريات عملية الانتاج والعمل على مراقبة تفاصيل الانتاج والحرص على معالجة أي متغيرات او هدر يمكن ان يحدث في العملية .

4- التوجيه : ويكون من خلال تمكين الكوادر العاملة على العمل، وإعطائهم الأوامر والصلاحيات اللازمة التي تمكنهم من تنفيذ القرارات وتحقيق الأهداف.

*** خصائص عملية إدارة الإنتاج**

- 1- تطبيق الأسلوب العلمي.
- 2- التخصص الإنتاجي والخدمي.
- 3- مواكبة التطورات في استخدام الآلات والتكنولوجيا الحديثة .
- 4- الاعتماد على بحوث العمليات واستخدامها.